# البطل الصبيحي يتعرض لخيانة في الميدان وخذلان في السجون من شرعية الإخوان

# هل إطلاق سراح الصبيحي يهدد الشرعية؟

# لهذه الأسباب استبعد الصبيحي من صفقة التبادل

**الأمناء / خاص:**

خيانة وخذلان تعــرض لها البطل اللواء الركن/ محمــود الصبيحي، من قبل الحكومة الشرعية التي دافع عنها الصبيحي ووقف وحيدا يواجه مليشيات الحوثي حتــى وقع في الأسر إلى جانب رفاقه نــاصر منصور هادي، شــقيق الرئيس هادي، واللواء الركن فيصل رجب قائد اللواء ١١٩ مــدرع في قاعدة العند عام ٢٠١٥م.

اللواء محمــود الصبيحــي، وزير الدفاع، كان مسؤولا عن الدفاع عن هذه البلد وأمنها، وكان حريصا وأكبر مخلص ووفيا مع وطنه وشعبه وجيشه الباسل الذي كان يتقــدم صفوفــه الأمامية الأولى، ووقــع في الأسر يوم٢٥ مارس ٢٠١٥م في رمــال العند وهــو يقاتل جحافل الغــزو والعــدوان الكهنوتية مليشــيات الانقلاب الحوثيــة الإيرانية وجهًا لوجه حتــى نفدت آخر طلقة من سلاحه الشخصي هو وحراسته واللواء رجب وناصر منصور.

ونــص قرار مجلــس الأمن الدولي ٢٢١٦ بالإفراج عن وزير الدفاع محمود الصبيحي ورفاقه، ويمر العام السادس وما زال أســيرًا ولم ينفذ القرار الأممي؛ بل رفضت الحكومــة الشرعية الدخول في مباحثات بشــأن الإفراج عن وزير الدفاع محمــود الصبيحــي، ووقفت الحكومة الشرعيــة أمام عملية الإفراج للبطل الصبيحي لحســابات سياســية يقف خلفها حزب الإصلاح .

وفي الجولة الحاليــة التي ترعاها الأمــم المتحــدة في مدينــة مونترو السـويسرية بين الشرعية والحوثيين أســقط اســم اللواء الركن الصبيحي ورفيقه فيصل رجب من قائمة أســماء الصفقة للمــرة الثانية من قبل حكومة الشرعية، وفي الوقــت ذاته نجح علي محسن الأحمر بإطلاق نجليه من سجون الحوثي في صفقــة سرية وبعيدة عما يجري في سويسرا، الأمر الذي أثار جدلا واسعا وفجّر موجة غضب في الشارع الجنوبي بسبب صفقة الأحمر السرية.

وقــال الســكرتير الخــاص للواء الصبيحي، محســن الصبيحــي: "إنه وخــلال متابعتنــا لســير المفاوضات الجارية حاليــاً برعاية المبعوث الأممي واللجنــة الدولية للصليــب الأحمر بين وفد الحكومة الشرعية والحوثيين, فإن صفقة التفاوض هذه لن تشمل الوزير الصبيحي ورفيقه العميد فيصل رجب, بحســب اشــتراطات ومبررات قدمها الحوثيون, وهناك تفاهمات بين وفدي التفاوض أفضت تلــك التفاهمات إلى الموافقــة المبدئية لإطــلاق اللواء ناصر منصــور إلى جانب معتقلــين آخرين بينهم سعوديين وسودانيين، فيما اللواء الركن محمود الصبيحي ورفيقه العميد فيصل رجب - بحســب ما وصل إلينا - ســيتم تأجيل الإفراج عنهم والتفاوض بشأنهم في صفقات تفاوضية لاحقة".

وقال: "كنا نأمل أن تعلن مفاوضاتٍ "مونترو السويسرية" الجارية مؤخراً الإفراج عــن اللــواء الركــن محمود الصبيحي، معــالي وزير الدفاع المغدور به مرتين من الشرعيــة, تقديراً له ولنا جميعاً ولأسرته كموقف إنســاني على أقل تقدير من قبل وفــدي المفاوضات ومبعوث الأمم المتحــدة ولجنة الصليب الأحمــر, عقب وفاة نجليــه عبدالولي ووضاح وهو في الأسر, وهذا من جانب إنســاني بحت على أقل تقديــر, لكننا صُدمنا مع الأســف من أن الصفقة لن تشمل الوزير محمود".

## لماذا ترفض الشرعية إطلاق سراح الصبيحي؟

ومن جانبــه أكد الصحفي الجنوبي ماجد الداعري أن الأســباب التي جعلت الشرعية تقف أمام الإفراج عن الصبيحي هي لخشــيتها من وزنه العسكري وما لديه من حضــور واحترام ومكانة على مستوى الجنوب والصبيحة.

وأضــاف الداعــري: "إن الشرعية تــدرك أن خروجــه يعنــي عودته إلى المشــهد العسكري وكشفه عن كثير من أسرار جرائم الخذلان والخيانات والبيع والشراء التــي تورطت فيهــا قيادات كبيرة على رأس هرم الشرعية، وكان هو ورفاقه والأسرى من ضحاياها، وخاصة بعد وصول الأمــر إلى تعيين وزير بدلا عنه في ســابقة خــذلان فاضح وغير مسبوق في تاريخ العسكرية والحروب بالعالم، لا سيما وأن قرار التعيين عطل صفة مطالبة مجلس الأمن بقراره الملزم ٢٢١٦ بالإفراج عنه ورفاقه دون قيد أو شرط".

وتابع الداعري: "إن ذلك يؤكد أن أسره ورفاقه كان بمؤامرة وتنســيق وخيانة من قيادات عليا بالشرعية تحاول الإبقاء عليه في المعتقل حتــى لا يخرج ليخبر الرأي العام والشــعب الجنوبي بحقيقة ما حصل لــه ورفاقه وكيف ولماذا تخلت عنه الشرعية وخذلته أكثر من مرة ولم تقدم أو حتــى توافق على صفقة تبادل أسرى به ورفيقيه منذ أسرهما وهما في مقدمة قوات الجنوب التي كان يجهزها للتصــدي للعدوان الحــوثي العفاشي يومها على عدن والجنوب".

## صفقة العار

ووصــف شرف محســن الصفقة بـ"صفقة العــار والخيانــة" للوزير محمود الصبيحــي الذي رفض أن يقف مكتوف الأيدي وهو يشــاهد ســيطرة المليشيات الانقلابية على العاصمة عدن في الوقت الذي خذلة الجميع فيه، كان الوزير الصبيحي أول المدافعين عن عدن وعن الشرعيــة والرئاســة, هو رفاقه الأسرى وحراسهم الشخصيون, وها هي الشرعية التي هب الصبيحي للدفاع عنها تخذله وأسرته لأكثر من خمس سنوات دون بذل أي جهد يذكر لضمهم في إحدى صفقات التبادل.

وخاطب ســكرتير الوزير الصبيحي قيادة الشرعيــة والتحالف بقوله: "لماذا توافقتــم جميعاً على نســيان الوزير محمود الصبيحي مــن جميع صفقات التبادل والحوارات؟ ولماذا تصرون على أن يبقى طي النسيان؟" .

وتابع: "صُدمنا من عدم شمل اللواء محمود الصبيحي ورفاقه بهذه الصفقة التي ضمــت آخرين، وهذا يعــد تآمرا واضحا وصريحــا, وأن هناك من يقف حجر عثرة في طريق الإفراج عن الوزير محمــود، ويعد مؤامرة أقــل ما يمكن وصفهــا بأنها عــار في جبين الجميع وحقد دفين تجاه الوزير محمود".

مجــدداً تأكيــده بأنــه كان جدير بحكومــة الشرعيــة والتحالف العربي والأمم المتحــدة الضغــط لتنفيذ قرار مجلــس الأمن الــدولي رقــم ٢٢١٦ والقــاضي بالإفراج عن وزيــر الدفاع ورفاقه, وبذلك فــإن الشرعية ومبعوث الأمم المتحدة لا زالوا يرتكبون تجاوزات صارخــة لقــرارات الشرعيــة الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الأمن الدولي.

الأمناء
alomana2013@gmail.com
المشرف العام
د. صدام عبدالله
رئيس التحرير
عدنان الأعجم
مدير التحرير
غازي العلوي
مدير الإخــراج الفني
مراد محمد سعيد

الاراء والكتابات الواردة في الصحيفة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الصحيفة وانما تعبر عن وجهة نظر اصحابها.

عدن - المنصورة - شارع القصر تلفون: 341948 وللتواصل عبر الواتساب (738822921) للتواصل حول اعلاناتكم على 771210175